

مختار الصحاح

[نهر] ن ه ر : الذَّهْرُ ضد الليل ولا يُجمع كما لا يُجمع العذاب والسَّراب فإن جمعته قلت في القليل أَزْهَرُ وفي الكثير زُهِرَ بضمين كسحاب وسُحُب وَأَنشد بن كيسان لولا الثريدان لمُتنا بالضُّمُّر ثريد ليل وثرید بالذَّهْر و الذَّهْرُ بسكون الهاء وفتحها واحد الأَزْهَارِ وقوله تعالى { في جناتٍ وَنَهَارٍ } أي أنهار وقد يُعَبَّرُ بالواحد عن الجمع كما قال الله تعالى { وَيُؤَلِّقُ الدُّبُرَ } وقيل في ضرياء وسعة و نَهَرِ الذَّهْرُ حفره وَنَهَرَ الماء جرى في الأرض وجعل لنفسه نَهْرًا وبابهما قطع وكُلُّ كثير جرى فقد نَهَرَ واستنزَهَرَ و أَزْهَرَ الدم أرسله وَأَنهر دخل في النهار و نَهَرَه زجره وبابه قطع و انْتَهَرَه مثله